

مسلم) 9231 (إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم - الشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 4202 9 82

مصطفى العدوى

وعلى الله وصحابه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب البر والصلة والاداب تحت باب النهي عن قول عن قول هلك الناس قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - 00:00:00

حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هو حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن شهيد بن ابي صالح - 00:00:23

النبي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلك هم في قراءتان او وجهان للعلماء في هذا فهو اهلكهم او هو اهلكهم - 00:00:42

اذا قلنا فهو اهلكم اي تسبب لهم في الهايكل تسبب لهم في الهايكل فلن ينسوا الناس من رحمة الله قل لا انت ضعت خلاص اما هو اهلكهم هو اهلك واحد فيهم اشدہ ملاکا - 00:01:10

قال ابو اسحاق يعني لا ادري اهلك هم بالنسب او اهلكهم بالرفع يعني اذا قلت للناس كل الناس سيئة انت اسوأهم لكن في الحديث بلا ريب فقه فلنقرأ ما كتبه الشارح رحمه الله - 00:01:32

قال هو اهلكم او اهلكم روی اهلكم على وجهين مشهورین رفع الكاف وفتحها والرفع اشهر يعني هو اهلكم يعني اشدهم هلاكا قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين الرفع اشهر ومعناه اشدهم هلاكا - 00:01:58

واما رواية الفتح فمعناها هو جعلهم فمعناه هو جعلهم هالكين. لا انهم هلكوا في الحقيقة واتفق العلماء على ان هذا الذنب انما هو فيمن قاله على سبيل الازراء على سبيل الاحتراقات والازداء يعني - 00:02:22

على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسي عليهم وتقبیح احوالهم قالوا فاما من قال ذلك تحزننا قل يا لا حول ولا قوة الا بالله. الناس ضاعوا الناس ابتعدوا عن الدين. على سبيل الوصف - 00:02:44

لا شيء فيه لكن على سبيل ازداء الناس واحتقار الناس وتفضيل النفس عليهم لا لأن من قال ذلك تحزننا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في امر الدين فلا بأس عليه - 00:03:01

قال الخطابي معناه لا يزال الرجل يعيّب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكم اي اسوأ حالا منهم منهم بما يلحقه من الائم - 00:03:20

في عيّبهم والحقيقة فيهم وربما اداه ذلك الى العشب بنفسه الى العشب بنفسه ورؤيته انه خير منهم اه اذن اذا قال ذلك على سبيل الوصف تأسفا وتحزننا قل لا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:38

الناس ابتعدوا عن طريق الله سبحانه وتعالى اخش عليه من يهلكه على سبيل الوصف لا بأس ونحو ذلك ما ورد في سب الدهر والنهي عن سب الدهر كيف نهي عن سب الدهر - 00:03:59

لا تسبيوا الدهر وفي الحديث فارسلنا عليهم ريحان صرصارا في ايام النحسات عفوا في الاية فارسلنا عليهم ريحان صرصارا فهي من نحسات وايضا قال تعالى في يوم نحس مستمر مجرد الوصف - 00:04:17

ليس عيّبا للدهر. الجو اليوم يا جماعة حار على سبيل الوصف لا بأس لكن على سبيل الاعتراض على قدر الله والدنيا مسل او يوم

والسب اليوم والسب على السباب لا يجوز. لكن على سبيل الوصف جاز - [00:04:36](#)
هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:57](#)